VOL 15 NO 1082

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

السنة الخامسة عشرة العدد ١٠٨٢

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

Jerusalem Saturday 28 April 1934

(الموافق ١٤ محرم الهجري سنة ١٣٥٣)

القدس السبت في ٢٨ نيسان سنة ١٩٣٤

أيرضى العقلاء عن هذ[redacted]لة ؟

اين هم المخلصون

اجمعت الصحف الفلسطينية على ان الحالة في فلسطين تحتاج الى تغيير ، وان الماكنة التي حركت السياسة قد علاها الصدأ ، وان الذين قادوا الحركة قد فشلوا في سياستهم ، لا بل هم المسؤولون عن كل ما حل بهذه البلاد ، وان الوطنية الحقيقية لا ظل لها بين الناس ، وان الذين يتبجحون بها هم الد اعدائها ، وهم الذين باعوا اراضي البلاد ، وان الاخلاص كلمة مجردة لا نجدها الا في قواميس اللغه ، وان الشعوذة هي التي تسيطر اليوم على مقدرات الامة الفلسطينية ، وان المشعوذين هم الناجحون الظافرون ، وانك اذا اردت ان تكون معروفاً بين الناس ، يشيرون اليك باصابعهم ، يقولون عنك انك وطني مخلص يجب عليك ان تتقن هذا الدور من التمثيل الذي يدعونه دور الشعوذة ، وان مستقبل العرب في هذه البلاد مظلم حالك ولا بد لهم من الجلاء آجلا او عاجلا = نعم عرف الناس كل ذلك وما هو اعظم منه ، واخذت اليوم صحف فلسطين تجاهر بهذه الحقائق ، ولكننا لم نجرؤ بعد على ذكر العلاج الحقيقي الذي ينقذنا من هذه الحالة التي وصلنا اليها .

مؤتمر جديد ! ولجنة تنفيذيه جديدة !!! أهذه هي التي تنقذ البلاد ؟ وهب اننا عقدنا مؤتمرا جديدا غدا فمن هم الذين يؤلفون المؤتمر ؟ اليسوا هم الذين اعتدنا ان نراهم على كراسي التمثيل منذ ان بدأت الحركة الوطنية في البلاد ؟ وهل يعتقد الذين ينادون بوجوب عقد المؤتمر اننا نرى اناساً غير هؤلاء الناس الذين يصيحون في النهار «ليحيي الوطن» وفي الليل «لتحيي الصهيونية» شالوم شالوم» عقدنا الى الان سبعة مؤتمرات فهل ظهر على المرسح غير الذين اعتادوا ان يظهروا ؟ وهل يظهر غيرهم في المرة الاتيه ؟ وهل يعقل ان يتركوا هذه الكراسي لغيرهم وقد اتقن كثيرون منهم دور الشعوذة والتمثيل ؟ .

وهب اننا الفنا لجنة تنفيذية جديدة فمن يكون اعضاؤها ؟ انني اراهن من اليوم اننا اذا توفقنا الى عقد مؤتمر جديد ، والفنا منه لجنة تنفيذية جديدة ان يكون تسعون في المئة من اعضاء هذه اللجنة التنفيذية الجديدة من اعضائها القدماء ؟ فهل اذا عقدنا مؤتمرا جديدا والفنا لجنة تنفيذية جديدة نكون قد غيرنا هذه الماكنة التي علاها الصدأ ؟؟ وهل يظن الناس اننا بتغيير هذه الماكنة ننقذ البلاد ما دام الناس هم هم ومادام الذين يظهرون على المسرح لا يتغيرون ؟ ؟

نحن لا نقول انه ليس في البلاد مخلصون . البلاد لم تعدم بعد رجالا اعطاهم الله فكراً ودماغاً وعلماً . ووضع في قلوبهم نور الايمان ووهبهم من الاخلاص والذكاء والمقدرة ما يستطيعون بها ان ينقذوا البلاد مما هي فيه ولكن هؤلاء الناس لا يشتغلون هم منزون في بيوتهم لا يريدون ان يظهروا في الميدان لانهم لا يستطيعون ، ان يكونوا مشعوذين دجالين مضللين ذوي وجوه مختلفه ، ومبادىء تتغير بحسب البورصة ، هؤلاء الناس يرون ماهو جار في فلسطين ولكنهم يسكتون وهم يحملون من الالام في قلوبهم ما لا يعلمه الا الله . هؤلاء الناس وان كانوا قلائل – لا يستطيعون ان ينزلوا الى مستوى العامه ليرضوا الجماهير وارضاء الجمهور يحتاج الى الشعوذة والتدجيل وهم لم يخلقهم الله كذلك . . . . هؤلاء الناس يحملون في ادمغتهم اراء جديدة ، واساليب جديدة ، وطرقا جديدة لاصلاح هذه الحالة ولكن القوم الذين الفوا التقاليد والخطط القديمه لا يغيرون ما الفوه الا بالقوه . والقوه اليوم ليست في ايدي هؤلاء الناس . . . .

ليست حاجة البلاد الى مؤتمر جديد ولجنة تنفيذية جديدة بل حاجة البلاد الى اراء جديدة . وخطط جديدة غير الخطط القديمة . التي سرنا عليها منذ الاحتلال ، فمن هو الذي يجرؤ ان ينادي بهذه الاراء الجديدة والاساليب الجديدة ؟ لنعقد كل يوم مؤتمراً ولنؤلف كل يوم لجنة تنفيذية تبقى الحالة على ما هي عليه بل نسير من سيء الى اسوأ مادمنا نحمل نفس الاراء التي حملناها منذ ان كان لنا قضية . . السر ليس في الاشخاص بل في ما يحملون في ادمغتهم من اراء وخطط واساليب راي جديد وخطة واحدة صحيحة قد تغير وجه فلسطين فمن هو الذي يجروء برأي جديد غير الاراء التي الفها القوم ؟ ومن هو الذي يجروء ان يضع خطة جديده غير هذه الخطط التي سار عليها الذين قادوا الحركة ؟ . واين هم الرجال المخلصون الحقيقيون ؟

جاء دورهم ان يظهروا على المرسح . .

نفي اشاعة

ورد في برقيه من لندن نفي ما اشيع عن قرب تعيين المندوب السامي لفلسطين سفيراً لحكومة انكلترا في العراق

رسائل

٣

القدس في ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٤

صديقي العزيز . .

كنت افضل ان لا اكتب لك اليوم . . ولكن دافعاً قويا لم استطع مقاومته دفعني الى الكتابة . المرء في كثير من اعماله تسيره هذه القوة الخفية التي لا نعلم مصدرها ، فانا اذن اكتب اليك لا طوعاً بل كرها فلا ادري والحالة هذه كيف تكون رسالتي هذه المرة ، فغض الطرف عن كل ما تجده فيها مما لا يوافق ذوقك وميلك . . وهل تظن ان كل ما تجود به قريحة الكاتب يوافق ميول الناس كلهم ؟ ألا تجد من الناس من لا يستطيعون ان يسمعوا باسم المتنبيء وهو الشاعر العربي الذي ملاء ذكره الخافقين ؟ ومثل المتنبيء في ذلك مثل غيره من كبار الشعراء والكتاب في الشرق والغرب . .

ما لنا ولهذه المقدمة وما من اجلها اكتب هذه الرسالة ، وما لي وللناس ؟ انا اكتب ما يجول في خاطري ويوحيه الي قلبي . فمن شاء فليقرأ ، ومن شاء فليغمض عينيه . . . وما خلقت لارضي الناس كلهم . ذلك امر لا يستطيعه احد . . وكثير على المرء ان يرضي اهل بيته . . فاذا استطاع ذلك كان هو الموفق وكان هو السعيد في حياته . . .

صديقي . . .

افقت في الصباح فاذا بي اسمع جرس الحزن يدق دقات متقطعة . . فقلت في نفسي ، اذن هناك حي قد فارق الحياة . . من هو . لا ادري : أشاب في ريعان الشباب ام فتاة في ربيع العمر . لا ادرى : ولكن هناك امرا واحدا ادريه وهو ان الارض قد اعادت الى بطنها من لا يستطيع ان يمشي على ظهرها . . .

دعني اكلمك بالفلسفة وان كنت انت فيلسوفا . . فاحتملني هذه المرة وانا اعدك ان لا اعود الى مثل ذلك في رسائلي القادمة . . . بل استثقل (بيني وبينك) اولئك الذين يتفلسفون . . هذه الحياة البسيطة لا تحتاج الى الفلسفة . بل تحتاج الى البساطة في كل شيء ولكن الناس قد عقدوها حتى اصبحت كلها عقدا لا يحلها سيف الاسكندر . فماذا نعمل ؟

قلت لك اني اريد ان اتفلسف امامك هذه المرة فاحتمل فلسفتي التي اعتقد بها انا ولا اطمع ان اقنع بها غيري . الحياة ايها الصديق حمل ثقيل على ظهر الانسان ، وكلما تقدم في الايام زادت هذه الاحمال ، فالسعيد هو الذي يرمي حمله قبل ان يكون ثقيلا لا يستطيع حمله . ولذلك فاني لا اغبط الا الطفل الذي يودع الحياة . . فاقول في نفسي طوبى لهذا الطفل . انه لم يحمل من اثقال الحياة الا القليل وطرحه عن ظهره قبل ان يكون ثقيلا واذا قلت لك انني لا احسد غير الذين اراهم محمولين على الاكتاف فصدقني . انهم تركوا حملهم قبل ان يثقل عليهم . . تركوا هذا الحمل الى غيرهم من الناس . . فلما سمعت دقات الحزن قلت في نفسي هوذا رجل قد وضع حمله على الارض ليقوم به غيره فهنيئاً له . .

تركت البيت وسرت الى حيث ضجيج الناس وحركة العامة – الى المدينة المملوءة بانفاس البشر ، الى حيث التطاحن والزحام ، الى حيث

حديث اليوم

سوق الخضر والاثمار

في القدس

اسواق الخضر والاثمار في اكثر مدن العالم يهتم بزيارتها الغرباء والسياح ويعينون لهذه الزيارة وقتاً خاصاً لها كانها اثر من اثار تلك المدينه او تحفة من تحفها .

ونجد في اكثر كتب الرحلات القديمه والعصريه فصلا خاصاً . وقد يكون من الذ فصولها عن وصف اسواق الخضر والاثمار . وفي بلاد الشرق يهتم السائح الغريب وابن البلاد ايضا بزيارة الاماكن التي تباع فيها الخضر والاثمار ومن منا اذا ذهب الى الاستانة مثلا لا يهتم قبل كل شيء ان يشاهد سوق الخضر والاثمار والازهار ، هناك يشاهد الغريب اللباس الوطني ويسمع اللغة التركيه الصرفة يتكلم بها ابناؤها بلا كلفة ولا تصنع هناك يشاهد الجمال التركي الطبيعي مجرداً عن كل تطرية وتزين

وعندنا في فلسطين ، في اكثر مدنها اماكن معينه فسيحة لبيع الخضر لا ينقصها الا شيء واحد فقط وهو تعيين مأمور تكون وظيفته الاهتمام بتعيين اماكن للباعة والبائعات بحيث لا يسمح لهم ان يجلسوا اينما شاؤا هنا وهناك بشكل لا يبقى للمشترين في داخل السوق الا ممر ضيق جداً فاذا خرج المشتري سالما من ذلك السوق يقف هنيهة يشكر ربه على سلامته ولا يهمه كثيرا انه دخل بثوب ابيض نظيف وخرج بثوب ملون بعد ان يرى جسمه سليماً لم يصب عضو منه بكسر ولا بجرح

طلب مني يوماً كاتب يهودي ان ارافقه في زيارة المدينة داخل السور والما وصلنا سوق الخضر المعروف بسوق البازار لم نستطع ان ندنو من مدخله فاكتفى المسكين برؤيته من بعيد . وقد الححت عليه وحببت له مشاهدة داخله والتجول فيه ، فابى وخاف ان يقتحم مخاطرة كهذه وقال انه ليس بافضل من موسى النبي فلتكن له اسوة به .

وقد مررت امس من هذا السوق فرايت التعمير جاريا فيه بنشاط فقلت ياليتهم لم يعمروه ، لان هيئة ارضه قبل تعميرها وتفريشها بتلك الطبقة الجديدة من الاسمنتو المسلح ، كانت اجلب للنظر . فلم يكن الاصلاح المطلوب اولا لهذا السوق تعمير ارضه ، بل تخصيص اماكن للباعة والبائعات وتعيين محلات للسلال وغيرها من الامتعة التي تعرض فيها الخضر والاثمار للبيع

تدخل البائعة السوق اليوم وتجلس اينما تحب على بعد مترين عن الحائط ، اى تترك وراء ظهرها فسحة واسعة ، وتضع سلها امامها ، وتجلس قبالتها بائعة اخرى تاركة هي ايضا فراغا وراء ظهرها وهكذا الى آخر الصف من هنا وهناك حتى لا يبقى لمرور المشترين الا ممر ضيق لا يكاد يبلغ عرضه الا المتر وبعض المتر ، وهذا لا يكفي لمرور عشرات من الناس فيه غادين ورائحين ، فالازدحام الذي يحصل في ممراته يعجز عن وصفه القلم

فما اجدر ولاة الامور الذين يهتمون باصلاح هذا السوق الان ان يحددوا الاماكن التي يجب ان يجلس فيها الباعة ، وعندنا ان افضل وسيلة لذلك هي وضع سلسلة من الحديد على كل جانب من جانبي الممرات ويخصص ما وراء هذه السلاسل لجلوس الباعة مع سلالهم وصناديقهم بحيث لا تكون المسافه بين السلسلة والحائط اكثر من متر واحد وهي فسحة كافية لجلوس البائع وامامه سله وعندئذ يصبح الدخول الى السوق نزهة وليس عذابا

الشر والطمع ، الى حيث يأكل الاخ اخاه والابن اباه الى حيث لا نجد راحة النفس والقلب والضمير .. فرأيت في طريقي عربه مجللة بالسواد تحمل نعشاً تسير وراءه صف من الكهنه من الجانب الواحد وصفاً من تلامذة المدارس من الجانب الاخر .. يقرأون ويرتلون فسألت من هذا الذي ترك حمله وغادر الحياة .. فقيل لي هو كاهن من كهنة الله ، كان يعظ الناس في الكنيسه ويحذرهم من ساعات الموت ويحضهم ان يستعدوا لهذه الساعه . وبينما هو يلقي عظته اذ وقع ومات .. فقلت قد ترك حمله وفارق الحياة ولكن احمال كهنة الله خفيفه ..

فانت ترى ايها الصديق انني حسود ولكن حسدي لا يتعدى الموتى . فلا احسد الاغنياء ولا احسد الامراء وانما انا احسد صنفا واحداً من الناس . هو الصنف الذي يلقي حمله عن ظهرة ويسافر ..

فمتى يكون سفري؟ ...

حاجة جمعية

الامم ؟؟

كل فشل منيت به جمعية الامم في جميع اجتماعاتها وجلساتها ، وكل تخاذل حصل بين اعضائها وهم نخبة رجال اوربا في العلم والادب وحسن النية !! وكل خيبة اصابتها في امانيها وامالها ، كل ذلك عائد الى عدم وجود مكتبة لها تضم انفس الكتب واثمنها؟ ومستودع يضم سجلاتها واوراقها .

وقد اهتم بسد هذا الفراغ المثري الاميركي الكبير المستر روكفلر يوم وهب لهذه الجمعية ٤٠٠ الف ريال اميركي لبناء مكتبة عند احد اجنحة القصر الذي تعقد الجمعية جلساتها فيه . وقد كلف بناؤه مليون جنيه

وسيكون في هذه البناية الجديدة غرف فسيحة تودع فيها المستندات الرسمية والوثائق الدولية ونسخ من المعاهدات وصكوك الاتفاقات التي عقدت بين الدول منذ تاليف هذه الجمعية المرقعة الى هذا اليوم .

وينتظر ان يبلغ عدد المجلدات والكتب التي ستحفظ في هذه المكتبة الجديدة مليون مجلد وكتاب والمأمول ، بعد ان يتم بناء هذه المكتبة واجراء حفلات التدشين المعتادة ، وبعد ان يضاف الى جيش الموظفين الذين تضيق بهم ابهاء القصر على سعتها جيش آخر من كبار الخبراء في حفظ السجلات وتصفيف المجلدات في المكاتب وتنظيم الفهارس . والمأمول بعد ان يتم كل ذلك ان تفوز هذه الجمعية بالامنية الكبرى التي الفت لها ، والتي كانت ترمي اليها مدة خمس عشرة سنة بطولها وعبثاً ذهب سعيها . اما هذه المظاهر الخارجية الخلابة التي تبذل لها الجمعية قسما كبيرا من جهودها فلا تخدع احد ولا تجدي نفعاً

ولاشك ان المستر روكفلر راى مثل غيره ان هذه الجمعية قد غدت سخرية الدهر وخدعة الزمن وانه سيقضى عليها قبل ان تاتي بخدمة جليلة لامم العالم يترحمون عليها اذا ذكروها بها فاراد ان يخلد لها ضاعف الله اجره ، هذه الذكرى حتى اذا زار الناس المكتبة ترحموا على الجمعية التي لولاها لما كانت المكتبة

افتتاح معرض تل ابيب

اهتمام حكومة فلسطين به

افتتح يوم الخميس الماضي فخامة المندوب السامي المعرض اليهودي في تل ابيب الذي يسمونه « معرض الشرق » رضينا ام كرهنا . وقد بكر فخامته بالذهاب الى تل ابيب على متن طيارة نقلته من مطار قلنديه الى مطار اللد الجديد الذي نشرنا بلاغا رسميا عنه في مكان آخر من هذا العدد فيكون فخامته اول من دشن هذا المطار

ولما وصل فخامته مدخل المعرض استقبله رئيس بلدية تل ابيب مع كامل هيئة ادارة المعرض ، وقد احتشد في الطريق المؤدية اليه جماهير عظيمة جاءت لتحية فخامته واستقباله .

وقد تناول فخامته طعام الغداء على مائدة خاصة اعدت له في مطعم المعرض وجلس معه على المائدة بعض كبار الموظفين من الانكليز وضيوف اخرون من ممثلي الشركات الاجنبية التي اشتركت في المعرض وغيرهم من السياح الاجانب

وبعد ان استراح فخامته قليلا بعد تناول الغداء اخذ يطوف في جوانب المعرض متنقلا من قاعة الى قاعة حتى الساعه الرابعه المعينة لافتتاح المعرض وتدشينه

وبعد ان القى فخامته خطابا طويلا قاطعه الحضور مراراً بتصفيق الايدي ، وقف رئيس بلدية تل ابيب والقى خطابا بالعبرية . وقد نقل هاذا الخطابان بالراديو لخارج فلسطين وكانت موسيقى الجيش الاسكتلندي تشنف اذان اليهود والانكليز معاً بالحانها الشجية

ولا يستغرب العرب اهتمام فخامته والموظفين الانكليز في معيته بهذا المعرض اليهودي لانه وسيلة من وسائل الاستعمار البريطاني والصهيوني في فلسطين ولكن الذي استغربناه ولا نستطيع السكوت عنه هو ان يسمح فخامته لبعض رؤساء دوائر الحكومة وموظفيها ان يغيبوا عن دوائرهم وقتاً يعرف فخامته طوله وقدره ، اما اذا تاخر موظف عربي في مجيئه لعمله ساعة ما ، ولو لموجب شرعي ، يحاسب على ذلك حسابا دقيقاً فليهنأ الانكليز باصحابهم وليتمتعوا ما شاؤا بمشاهدة معارضهم ، وليهنأ اليهود باسيادهم ما شاء لهم الزمان ان يهنأوا فالايام لا تدوم والدهر مملوء بالعجائب

ماذا يحدث

اذا اخل رجل بوعد زواج

اصدر القاضي البريطاني المستر كراسل منذ ايام قراره في قضية الصحفي اليهودي الذي اخل بوعده في الزواج من فتاة بولونية جاءت خصوصاً الى هذه البلاد بناء على وعده لها وكان القرار لصالح الفتاة وحكم لها فيه بتعويض قدره ٧٠ جنيها ، اما كيفية هذا التعويض فهي كما يلي :

٣٠ جنيها اجرة سفر

٤٠ جنيها تعويض لجرح عواطف الفتاة ولما نالها من مس في كرامتها ولخسرانها فائدة اجتماعية بسبب الاخلال بالزواج

وليست هذه المرة الاولى التي تعطي محاكم فلسطين مثل هذا القرار والذي يتبين لنا انه مبني على قواعد انكليزية ، اجاز الرجوع اليها دستور فلسطين الحالي

حريق في البقعة

شبت نار ليلة الاربعاء الماضية عند منتصف الساعة العاشرة في عنابر دائرة البريد والتلغراف الكائنة بالقرب من محطة السكة الحديدية في جوار منطقة الكاز والبزين التابعة لشركة شل وغيرها من شركات الكاز ·

وقد التهمت النيران اكثر محتويات هذه العنابر تقريباً من اعمدة التلغراف وسلالم وغير ذلك

وقد اسرع عدد من افراد البوليس ومعهم سيارة الاطفاء التابعة لبلدية القدس وقد نجحوا في حصر النار ومنع امتداد لهيبها الى الاماكن المجاورة ، ساعدهم على ذلك سكون الريح في تلك الليلة من رحمة الله ولولا ذلك لامتد اللهب الى منطقة الكاز والمواد القابلة الالتهاب ومنها الى المنازل المجاورة ولكانت الخسارة اعظم من ان تقدر

ولا نقصد الان ان نمتدح اعمال البوليس او ننوه بجهود الذين ساعدوا على اخماد النار من افراد الجند الانكليزي وبعض اهالي المحله المجاورة لان الواحد من هؤلاء لم يعمل فوق ما اقتضاه الواجب منه

الا ان الذي نحب ان ننبه اليه انظار ولاة الامور هو السماح لشركات الكاز والبنزين بتعمير مخازن لها في منطقه محاطة من جميع جهاتها تقريباً بالمنازل المأهولة بالسكان فلو امتد اللهيب لا سمح الله في تلك الليلة الى هذه المنطقة المشحونة بالمواد الملتهبه ، ماذا تكون النتيجة ؟؟

وقد بلغنا ان سكان محلة البقعة اخذوا يهيئون مضبطة لتقديمها الى ولاة الامور بالقدس يتشكون فيها من وجود قزانات للكاز والبنزين في وسط محلة مأهولة بالسكان بحجه انهم لا يامنون بعد الذى جرى ، على حياتهم ولا على منازلهم اذا بقيت هذه القزانات حيث هي الان

ونحن نؤيد السكان في طلبهم لان مخازن الكاز والبنزين تكون عادة في ارض خلاء بعيداً عن العمران فاذا كان من الصعب الان نقل هذه المخازن من الضروري ان يتخذ ولاة الامور الاحتياطات اللازمة التى يرونها كافية لمكافحة اي حريق يحصل في المستقبل وحصره في مكانه ، احتياطات يطمئن اليها سكان المحلات المجاورة ·

تحسن التجارة

في لبنان

جاء في تقرير تجاري من بيروت ان الحالة التجاريه رغماً عن وجود الازمه الماليه ، قد تحسنت نوعاً ويؤخذ من هذا التقرير ان معمل الشمنتو في شقا قد صنعت في مدة الثلاثة الاشهر الاخيره عشرين الف طن منه

وان العراق قد اشترت من اسواق لبنان ما لا يقل عن اثني عشر الف زوج من الجوارب · اما البسكوت اللبناني فقد راجت سوقه كثيراً وقد استوردت منه فلسطين ما يقرب من تسعة الاف كيلو في مدة الثلاثة الاشهر الاخيره ·

خمسة ملايين

وزيادة

انتهى فصل شحن البرتقال للخارج ولا ينتظر ان يشحن بعد اليوم الا عدد قليل جداً لا يتجاوز المئتين

وقد بلغ مقدار ما شحن منذ ابتداء الموسم حتى ٢٢ الجاري ٥٤١٤٠٢٧ صندوقا ، اي خمسة ملايين ونصف تقريباً ولا ندري ماذا ينوي تجار البرتقال واصحاب البيارات ان يعملوا في السنوات القادمة عندما يبلغ المحصول ٧ او ٨ ملايين صندوق ؟؟ اي عندما ينزل سعر الصندوق الواحد في بلاد الانكليز من ٨ شلنات ، وهو معدل الاسعار التي دفعت في سوق لندن هذ السنة ، الى ٥ - او - ٤ شلنات للصندوق ، وهو معدل الاسعار المنتظر دفعها في السنين المقبلة

فالحالة ستصبح حرجة جداً ، والموقف دقيقاً · ولا سيما اذا استمر اغنياؤنا ومزارعونا يستثمرون اموالهم بانشاء البيارات ، ولم يبق لديهم طرق لتشغيل اموالهم فيها غير غرس اشجار البرتقال ؟؟ فجدير باصحاب البيارات اليوم وتجار الاثمار الحمضية ورؤساء غرف التجارة العربية ان يعقدوا مؤتمراً عاما يدعون اليه كبار اصحاب البيارات لدرس الحالة قبل ان يتفاقم امرها ويصبح علاجها عندئذ صعباً والا فيخشى ان تتدخل الحكومة فى الامر وعندئذ قد لا تجد مفرا من تحديد مقدار الاراضي التي تزرع برتقالا اي قد تدخل نظاماً لزراعة البرتقال يشبه النظام الذي سنته الحكومة المصرية مؤخرا عن تحديد زراعه القطن في القطر المصري

اخبار الجزيرة العربية

تناقض الاخبار

لم نصل اخبار وثيقة يعتمد عليها عن الحالة في الجزيرة حتي مساء امس والاخبار الواردة من مصادر غير غربية متناقضة كالاخبار الواردة من جدة وصنعاء الى حد يصعب على القارئ ان يقف على الصحيح منها · فبعد ان قرأنا عن سقوط « حرض » بين الجيش السعودي جاءت برقية من الحديدة يقول كاتبها ان اليمنيين بعد معركة حامية دامت نصف ساعة احتلوا « حرض » بعد ان كبدوا السعوديين خسارة جسيمة اما الوكالة السعودية في القاهرة فتذول في بلاغ لها ان جميع المواقع التي احتلها الجيش السعودى لا تزال في قبضة يده

صعوبة موقف

وفد السلام

جاء من مكة ان مساعي وفد السلام تتقدم ببطء بسبب حذر الملك ابن السعود من ان ينتهز اليمنيون فرصة الهدنة لاتمام استعداداتهم الحربية وهذا الحذر منشأه مابلغه من مساع يقوم بها بعض اليمنيين في شرق الاردن لاستنفار القبائل وحملها على مهاجمه حدود الحجاز · وقد طلب وفد السلام من الامام يحيى ايضاحات عن هذه التهم ·

ميل الامام

لحقن الدماء

جاء في برقية من الامام يحيى صدرت من صنعاء في يوم ٢٤ الجاري الى احد محبيه في مصر مايلي

المخابرات جاريه بيننا وبين اخينا الملك عبد العزيز بطار الهوا « اي باللاسلكي » والنجاح مكفول بارادة الله والمطلوب حسن النية لتمام الرام · اما عبد الله ابن الوزير فقيل لنا أنه في سبيله الى مكه لايضاح المشكلة وشرح الحال بالتمام فلا والله ما رغبنا في الحرب ولا جنحنا اليها والامانة الاسلاميه التي نحملها ويشترك معنا فيها اخونا الملك عبد العزيز توجب حقن الدماء

رسوم الحجاج

في جده

ورد في تلغراف نشرته جريدة « المورننغ بوسط » لمكاتبها من الاسكندريه ان حكومة الملك ابن السعود تتقاضى الحجاج قبل ان تسمح لهم بالنزول الى البر في جده دفع خمسة جنيهات لكل منهم بصفة رسوم حتي الفقراء منهم · وقد انتقد الكاتب فرض هذا الرسم على الحجاج انتقاداً مراً

القضية الارثوذكسية

قرار اللجنة التنفيذية

بخصوص انتخاب البطريرك

كنا ذكرنا قبلا ان المستر ملز لما دعا مكتب اللجنة التنفيذية لمقابلته في دار الحكومة مع وفد المجمع المقدس سلم لكل منهما نسخة عن القانون المعدل لانتخاب البطريرك ، ومكتوب مختوم بامضاء فخامه المندوب يبين فيه فخامته عن استعداده للاهتمام بايجاد حل القضية الارثوذكسية بعد انتخاب البطريرك . ويقترح فيه تعيين لجنتين احداهما تمثل المجمع المقدس والاخرى الطائفة تجتمعان معاً برئاسة احد كبار موظفي الحكومة لدرس مطالب الطائفة التي نوه عنها السر انطون برترام في تقريره المشهور . وزاد فخامته على ذلك انه في حالة تردد احد الطرفين بتنفيذ ما يتفقان عليه ، سيامر فخامته بتنفيذه بالقوة .

وعلى اثر ذلك ارسل السيد يعقوب فراج رئيس مكتب اللجنة تنفيذية دعوة الى جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الارثوذكسي الثاني للاجتماع في ٢٦ من الشهر بالقدس لاطلاعهم على رسالة فخامة المندوب وعلى القانون المعدل، او الاصح القانون المفسر لانتخاب البطريرك واخذ رايهم فيه .

وقد لبي الدعوه ١٣ عضواً فقط اي نصف الاعضاء تقريبا وهم السادة ميخائيل توما، سلامة الشريحة ، عيسى العيسى ، انطون عطا الله ، سمعان عوده . عيسى حجى جورج الكسته ، يوسف العودة ، يوسف الخوري ، جبر مصلح ، الدكتور امين عوده ، الياس خمار . واجتمعوا برئاسة السيد يعقوب فراج في قاعة جمعية الشبان المسيحية وحضر الاجتماع بدعوة خاصة رئيس مؤتمر الكهنة العرب الخوري الياس القنواتي وسكرتيره الاب نقولا الخوري .

وبعد ان تليت ترجمة رسالة فخامة المندوب لمكتب اللجنة، ثم القانون الجديد المفسر احتدم الجدال بين الاعضاء فنهم من اشار بالاشتراك في الانتخاب ومنهم من اقترح عدم الاشتراك بحجسة ان هذا القانون المعدل لا يضمن حقوق الوطنيين ومنهم من اشار بعقد مؤتمر ارثوذكسي عام لاخذ رأيه في هذه القضية المهمة . واخيراً فاز القائلون بعدم الاشتراك وقرروا ما يلي :

١ — عدم الاشتراك في انتخاب بطريرك على اساس مشروع القانون الجديد الذي نشرته الحكومة في الجريدة الرسميه بتاريخ ١٩ الجاري

٢ — اذا استصوب المجمع المقدس الشروع بالانتخاب ولو لم يشترك الكهنة الوطنيون فيه ، وتم الانتخاب بدون اشتراك الوطنيين . ان لا تقدم اللجنة التنفيذية اعتراضاً على ذلك، ، بل تدعو الملة الى عقد مؤتمر عام لتقرير الخطة التى يجب ان تتخذ عندئذ .

ولنا كلمة في هذا الموضوع نرجئها للعدد القادم .

تصحيح خطأ

ذكرنا في غير هذا المكان من الجريدة تحت عنوان « على مائدة الامير » ان محمد افندي الانسي كان حاضراً على مائدة الأمير: والحقيقة : ان الذي حضر الوليمة هو محمد افندي الحيسن رئيس ديوان الامير فاقتضى التصحيح

ونزيد على هذا الخبر ان المستر كوهين زارسمير بك الرفاعي سكرتير رئيس الوزارة بسبب غياب الرئيس في ذلك اليوم عن عمان

ارز لبنان

في اميركا

جاء في المقطم

ان لجنة معهد الشرق الادنى في جامعة بيروت الاميركية اهدت الى حكومة وشنطن عاصمه الولايات المتحدة في اميركا كمية من اغراس الارز لغرسها في وشنطن لتكون عربونا للصداقة بين الشعب الاميركي والمهاجريين اللبنانيين في اميركا .

وقد احتفل في وشنطن بغرس هذه الاغراس في مدفن ارلنتون المشهور احتفالا مهيبا حضره جمهور كبير من اعضاء مجالس النواب والشيوخ وغيرهم من اعيان المدينة وكان في مقدمة الحضور المسز روزفلت قرينة رئيس الجمهورية . وقد ام العاصمة لحضور هذا الاحتفال وفود من اللبنانيين المقيمين في الولايات المتحدة وكانوا جميعهم يلبسون الملابس اللبنانية الجميلة وساروا في صف طويل تتقدمهم الراية اللبنانية . وقد حيتهم مسز روزفلت وحيت الراية اللبنانية وقد اعربت لهم عن شكرها لاخوانهم في لبنان على هذه الروح النبيلة التي اوحت لهم فعل ما فعلوه .

مصير (البصارات)

وفاتحي البخت في مصر

عزمت الحكومة عزماً اكيداً هذه الايام على تنفيذ احكام القانون الذي يحدد الحرية التي يتمتع بها الان اولئك الذين يدعون انهم يعرفون البخت وانهم يعلمون ما تخبئه الايام للناس .

فقد ارسل وزير الخارجية منشوراً الى جميع الحكام في المديريات يشدد فيه عليهم بوجوب تنفيذ احكام القانون على افراد ذلك الفريق من الناس الذين يعيشون من وراء التدجيل والاحتيال متخذين لذلك طرقا قانونية كالتي يتخذها كبار التجار من مثل نشر اعلانات عن صناعتهم وعن نجاحهم فيها . . .

واذا اهتم حكام المديريات بتنفيذ النواهي الواردة في منشور وزير الداخلية وطاردوا افراد تلك الطغمة التي تكتسب رزقها من اموال البسطاء والسذج ، فقد لا يجدون مكانا يرحب بهم مثل فلسطين ، ولا بلاداً تدر ارضها لبناً وعسلا مثل ارض فلسطين . والمشاؤون والمغنون من اخواننا المصريين يجدون دائما في فلسطين اقبالا لا يتمتعون بمثله في بلادهم ، فاذا راى اصحابنا في مصر من «فاتحي البخت» «والبصارات» والبهالين ان يلتجئوا الى بلادنا اذا طاردتهم الحكومة المصرية فسيجدون فلسطين وطناً ثانياً لهم وبين اهلها اخوانا واعوانا . وبما ان فلسطين قد صارت وطنا للمتشردي الافاق من بلاد الغرب فمن اولى من اخواننا المطاردين في مصر بالاستيطان فيها وهم اقرب الينا من كل اجنبي متشرد . فعلى الرحب والسعة ايتها البصارات .

عمال العرب واليهود

في جرائدنا انتقادات مرة توجه الى اليهود لانهم لا يشغلون عندهم عمالا من العرب ، او بالاحرى لانهم يفضلون عمال اليهود على عمال العرب ، فلا ادري باي حق توجه هذه الانتقادات الى اليهود ، وباي حق نطالبهم ان يشغلوا عندهم عمال العرب وبيننا وبينهم هذا العداء المستحكم وهذا الخلاف السياسي الشديد ؟ فنحن حين نطالبهم بأمر كهذا نكون بعيدين من المنطق والحق ...

نقول ان اليهود اعداؤنا . ويجب ان نقاطعهم ، ويجب ان لا نجتمع بهم ، ويجب ان لا نفاوضهم بشيء يتعلق بمصير فلسطين ، وانهم ليسوا من ابناء البلاد ، وانهم غرباء ، وانهم جاءوا البلاد ليطردوا العرب منها ، نقول كل ذلك وما هو اعظم منه ، حتى اننا نأبى ان نطلع على ما عندهم من علم واختبارات ومدنية ، وثقافة ومقاطعتنا المعرض الذي هو خلاصة ما جرى في اوروبا في السنوات الاخيرة من علم وفن اكبر برهان على اننا لا نريد ان تكون لنا صلة بهؤلاء اليهود . فاذا كنا نفعل ذلك ونتادي به ونحرض عليه ابناء قومنا فكيف يجوز لنا والحالة هذه ان ننتقدهم اذا كانوا لا يشغلون عمالنا بل يفضلون عليهم العمال اليهود ؟ وهل يعقل ان لا يفعل اليهود ذلك وهل من مصلحة العرب مثلا ان ياخذوا في اعمالهم عمالا من اليهود ويتركوا عمال العرب يتضورون جوعا ؟

يحق لنا ان نطالب اليهود بعمل كهذا لو كانت بيننا وبينهم الفة ، وكان هناك تفاهم حقيقي ولكن مادامت الامور بيننا وبينهم على ماهي عليه فلا يجوز ان ننتقد سياستهم التي يتمشون عليها في ما يتعلق بالعمال .. أم نحن نحارب اليهود علنا ونطالب ودهم سرا ؟ أم ننادي بوجوب مقاطعتهم في النهار ، ونطلب صداقتهم والعمل معهم في الليل ؟؟

نريد منطقا ايها القوم في ما نكتب وفي ما نطالب ... والمنطق ان امة هي عليها ١٥ سنة وهي تحارب اليهود ولا تريد ان تتفاهم معهم او أن تتفاوض معهم أو أن تجتمع بهم لا تمانعهم ان يستخدموا عندهم بضعة من عمال العرب لا يموتون جوعا اذا لم يشتغلوا عند اليهود . لنحل القضية اولا بيننا وبينهم ولنطالب بعد ذلك ان لا يكون هناك فرق بين عامل عربي وعامل يهودي . واما ان نستمر على محاربتهم وعدم الاعتراف بهم ونصر على عدم التفاهم وعلى عدم حل هذه القضية وندعو الى مقاطعة كل ما هو يهودي ولو كان العلم والحكمة والفن والاختبار ثم نطالب بعد ذلك بان يشغل اليهود بضعة من عمال العرب فذلك امر يدعو الى الهزء والسخرية وليس فيه شيء من الحق والمنطق .... وانا لو كنت يهوديا واحتجت الى العمال لما اخذت غير عمال من اليهود هكذا تقضي مصلحتي وهكذا تتمشى عواطفي وشعوري . وكما يفعل اليهود هكذا يجب ان يفعل العرب اذا كانوا يفهمون معنى الوطنية والمصلحة وكان عندهم شيء من الشعور الحقيقي ومعرفة الواجب ...

تهم جديدة لابي جلدة

كنا ذكرنا قبلا ان قاضي تحقيق نابلس قد اتهم ابا جلدة وزميله العرميط بتهمة قتل البوليس حسين العسلي تسهيلا لجرم التشليح على الطريق العام وفقا للمادة ١٧٤ الفقرة ٢ منها وهذا نصها :

اذا وقع فعل القتل تهيئة او تسهيلا او اجراء لجرم اخر او توثقا من فرار الفاعل الاصلي او الفرعي لذلك الجرم او لبقائه بدون عقوبة اعدم القاتل .

وقد قدم البوليس اليوم تهما جديدة اخرى وهي .

١ قتل حسن الجاغوب .

٢ قتل محمد الهتراع

ثم سرقة اغنام باستعمال القوة .

الناخبون

في حيفا

بلغ عدد الناخبين في منطقة حيفا للمجلس البلدي القادم تسعة الاف منتخب منهم ثلاثة الاف منتخب يهودي ، والباقون عرب

بلاغ رسمي عن

مطار اللد

اذاعت الحكومة البلاغ التالي الرسمي

لقد كان المندوب السامي يسعى منذ مدة بضرورة انشاء مطار مدني يكون في بقعة اكثر توسطا من غزة والمطارات الاخرى التي هيئت للطيران المدني .

وقد اختير وهيء موقع يبعد ٤ كيلو مترات ونصف عن شمالي اللد ويستعمل موقتا كمطار مدني اعتبارا من ظهر نهار ٢٦ نيسان الجاري وقد حددت الاجرة في المطار بمبلغ ١٥٠ ملا لكل طائرة عن كل مرة ترسو فيه. وبحد اقصى قدره اجرة رسو خمس مرات في اليوم الوحد للطائرة الواحدة.

ولم تهيأ بعد التسهيلات لمعاملات الجرك والصحة والمهاجرة ولذا فعلى كل طائرة تصل لفلسطين من الخارج ان ترسو اولا في احدى مطارات الجرك المعينة وهي غزة واريحا وسمخ او حيفا

ويبعد المطار عن محطة اللد بمقدار ٥٧٠٠ مترا »

وهذا الاهتمام الزائد الذي اظهرته الحكومة بمسألة انشاء مطار يكون قريبا من تل ابيب ، وهذا النشاط الغريب الذي ابدته في تهيئته حتى يمكن استعماله يوم ٢٦ من الشهر الحالي، كل ذلك مساعدة لمعرض تل ابيب وتسهيل الوصول اليه لراغبي زيارته . وهذا المعرض وغيره من المعارض اليهودية التي سبقته احدى وسائل حكومة بريطانيا لتوطيد استعمارها في البلاد بمساعدة الهجرة الصهيونية وانشاء الوطن القومي اليهودي. وماهذه المعارض اليهودية الا وسائل تتخذها الحكومة لجلب اكبر عدد ممكن من اليهود لفلسطين ليشاهدوا ما وصلت اليه الجهود اليهودية من تعمير البلاد، ومن تقدمها في الصناعة والزراعة ...

فيضان في طهران

غرق ٢٩ شخصا

جاء من طهران من اعمال بلاد العجم ان امطارا غزيرة كانها من افواه القرب نزلت في الايام الاخيرة في اكثر جهات البلاد وقد سببت في بعض الانحاء خسارة وخرابا .

فقد جر السيل في جهات اصفهان ٩ أشخاص وهدم عشرين منزلا من الاساس . اما في كرمنشاه فقد غمر الفيضان ٢٠٠ منزل في حي واحد، وستة وعشرين شخصا جرتهم السيول الى الوديان .

اما المزروعات في جهات شيراز فقد اذاها البرد الذي عقب نزول الامطار وتلف نصفها تقريبا .

تخوف انكلترا

من تقرب العجم لتركيا

بمناسبة عزم شاه العجم على زيارة رئيس جمهورية تركيا الغازي مصطفى كمال باشا زيارة رسمية سال احد النواب في البرلمان الانكليزي وزير الخارجية عن مغزى هذه الزيارة وتاثيرها على العلائق الموجودة بين حكومة لندن وتركيا .

فاجاب الوزير ان هذه الزيارة لا تهم احدا غير ولاة الامور في بلاد العجم وتركيا ، وليس لبريطانيا العظمى ادنى علاقة بها .

***

بيان الى الشعب العربي الكريم

حول المعرض الصهيوني

يقيم الصهيونيون الدخلاء في بلادكم، والمغيرون على اوطانكم بقصد اقتلاع جذوركم وتشريدكم في الافاق معرضا بتل ابيب في اواخر هذا الشهر يقصدون منه نشر الدعاية لقضيتهم ونشر ماتنطوي عليه من المظاهر وتاسيس كيانهم الاقتصادي على انقاض كيانكم . وقد تحققتم من ذلك فيما سبق اذ اقاموا معرضا لهم فوقفتم تجاهه وقفة الرجل الوحد الغاضب لكرامته واعرضتم عنه اعراضا تاما كان فيه صدمة لمطامعهم السياسية والاقتصادية ولذلك فان لجنتكم التنفيذية تعود اليوم فتطلب اليكم ان تشرفوا اسمكم في الخافقين باعادة الكرة في وقوفكم كالرجل الواحد تجاه هذا المعرض مقاطعين فتعلنوا بذلك للملا، والذين انطلت عليهم اباطيل دعاية الصهيونية فحضروا لزيارته من الغرب انكم ناهضون لمقاومة مظالم الصهيونية ثابتون على جهادكم القومي وان تقبلوا على معرضكم القومي الذي يضم ما فيه الفخر لكم من المصنوعات العربية الخالصة التي تبشر بحياة صناعية عربية جديدة يرتكز عليها استقلالكم السياسي والسلام .

القدس ١٠ محرم ٣٥٣ — مكتب اللجنة التنفيذية العربية
٢٤ نيسان ٩٣٤

Missing pg.6